

عنوان المحاضرة

المكتبات التي تحتوي مخطوطات عربية حالياً في العالم

إعداد: م.لبنى قاسم محمد رؤوف الهاشمي

ثانياً: المكتبات في الدول الإسلامية والشرقية وفهارسها

تركيا : تحتل المركز الأول في العالم بما تضمه مكتباتها من مخطوطات عربية والتي تقدر اعدادها بحوالي (250000) متنين وخمسين الف مخطوطة عربية اكثرها موجود في مكتبات مدينة إسطنبول ، منها مكتبة السليمانية التي ضمت اليها نحو 66 مكتبة تكونت سابقاً من 120 مجموعة ، وتحتوي هذه المكتبة لوحدها حوالي (50000) خمسين الف مخطوطة. كما توجد مكتبات أخرى تضم اعداد كبيرة من المخطوطات منها: - مكتبة أيا صوفيا .

- مكتبة جامعة إسطنبول.

- مكتبة فاتح.

- مكتبة كوبركلي.

- مكتبة طوب قابي سراي.

-مكتبة احمد الثالث .

- مكتبة بايزيد العامة.

- مكتبة فيض الله.

وجميع هذه المكتبات التركية كان لها فهارس قديمة اعدت في العهد العثماني بالحرف العربي ، سميت بالدفاتر ، ونشرت ما بين سنة (1300-1312هـ=1882-1894م) وبلغت نحو 40 أربعين فهرساً. وهي فهارس موجزة ، اغلب معلوماتها غير دقيقة. وقد صدرت في السنوات الأخيرة فهارس تمتاز بانها اكثر تفصيلاً ودقة وعلى أسس حديثة ولكنها قليلة ولا تغطي محتويات تلك المكتبات الا الجزء اليسير.

ايران : تحتفظ ايران بعدد غير قليل من المخطوطات العربية يقدر بحوالي (60000) ستين الف مخطوطة عربية ، تتوزع بين المكتبات العامة والخاصة.

ومن اهم المدن التي توجد فيها مخطوطات عربية هي : طهران ، مشهد ، تبريز ، قم. ومن اهم المكتبات في مدينة طهران : مكتبة جامعة طهران المركزية ، مكتبة مجلس النواب (مجلسي شوراي ملي) ، ودار الكتب الوطنية (كتاب خانة ملي). والمكتبة الرضوية (كتاب خانة استان قدس رضوي) في مدينة مشهد. وفي تبريز : مكتبة تليبت العامة (كتاب خانة ملي). وفي قم : مكتبات العتبة المقدسة. وقد صدرت لبعض هذه المكتبات فهراس باللغة الفارسية ، تتفاوت الطرق التي اتبعتها بين الايجاز على شكل قوائم وبين الفهرسة الوسط.

الهند : يقدر عدد المخطوطات العربية في مكتبات الهند بحوالي (50000) خمسين الف مخطوطة عربية. اغلبها تتوزع في خمس مدن وهي : دلهي: في المتحف الوطني، وجامعة الملة الإسلامية. وفي حيدر اباد : في متحف سالارجنك ، ومكتبة الاصفية ، والجامعة العثمانية ، والجامعة النظامية. وفي مدينة مدراس : مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية والمكتبة الاحمدية. وفي مدينة كلكتا : مكتبة الجمعية الاسيوية ، والمكتبة الوطنية. وفي مدينة بتنا: مكتبة خدابخش الشرقية العامة ، ومكتبة جامعة بتنا.

الباكستان : يقدر عدد المخطوطات في الباكستان حوالي (2000) الف مخطوطة عربية ، تتمركز في المدن التالية : لاهور : حيث توجد جامعة البنجاب، وفي راولبندي: في المركز الباكستاني الإيراني. وفي كراچي : في جامعة كراچي. وفي مدينة بيشاور حيث الجامعة ، ومكتبة دار العلوم الإسلامية ، وكلية بيشاور الإسلامية.

اما الفهارس التي نشرت في الهند والباكستان فجميعها كتبت باللغة الإنكليزية ، وتمتاز بصورة عامة بالحدائثة والدقة. والظاهر ان معديها تأثروا بأساليب وطرق المستشرقين الغربيين في صنع الفهارس.